اي بداي هذا ان واصل يغل يوغل لانه من وغل

شواهد المضاف عريفة

• كخذروف الوليد المثقب •

يقال خذرف اسرع ومنه الخذروف الذي يديره الوليد بخيط فيسمع له دوي وهو المسمى في عرفنا الدوامة وهو المعنى بالخذروف في بيت الشاعر ويقال ايضا للجمل الواسع الخطو خذروف وللرجل الواسع الخلق ايضا والشاهد فيه انه وصف المضاف الى المعرف بالاداة بالاسم المعرف بالاداة والصفة لا تكون اعرف من الموصوف فدل على بطلان قول من قال ان ما اضيف الى مرتبة فهو في رتبة ما تحتها مطلقا

شواهد المبني للنايب واحكام الفاعل ونايبه

• فعدت كلا الفرجين تحسب انه • مولى المخافة خلفها وامامها •

قاله لبيد بن ربيعة وهو ابو عقيل بن ربيعة بن مالك قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني كلاب فاسلموا ورجعوا الى بلادهم ثم قدم الكوفة واقام بها الى ان مات في خلافة معاوية وهو ابن ماية وسبعة وخمسين سنة وقيل في خلافة عثمان وهو ابن ماية واربعين سنة ولما اسلم ترك الشعر ولم يقل الا بيتا واحدا وهو

• ما عاتب الحر الكريم كنفسه • والمرء يصلحه الجليس الصالح •

وقوله غدت اي بقرة الوحش والمراد بالفرجين ... وقوله مولى المخافة المراد به هنا المكان الذي فيه خوف ويطلق المولى على الله تعالى وعلى المعتق بكسر التاء والمعتق بفتحها وعلى الناصر وعلى ابن العم وكلا في موضع رفع بالابتدا وقبلها او حال مقدرة وخلفها وامامها عطف عليه وجملة تحسب وما بعدها في موضع رفع خبر المبتدا والرابط الهاء المتصلة والشاهد في قوله خلفها وامامها

حين

٤٢١

حيث تصرفا بالرفع وصح نيابتهما عن الفاعل قال ابن مالك •

• وما يرى ظرفا وغير ظرف • فذاك ذو تصرف في العرف •

• اتيح لي من العدا نذيرا • به وقيت الشر مستطيرا •

اتيح بمعنى قدر والشاهد فيه انابة المجرور مع وجود المفعول به قال الاخفش والكوفيون واستدلوا بالبيت وبقراءة ابي جعفر ليجزى قوما بما كانوا يكسبون واجيب عن البيت بانها ضرورة وعن القراءة بانها شاذة زاد في القطر ويحتمل ان يكون القايم مقام الفاعل ضميرا مستترا في الفعل عايد على الغفران المفهوم من قوله تعالى يغفروا اي ليجزى الغفران قوما وانما اقيم المفعول به غاية ما فيه انه المفعول الثاني وذالك جايز انتهى

• لعلك والموعود حق لقاؤه • بدا لك في تلك القلوص بداء •

القلوص بفتح القاف الشابة من الابل وهي بمنزلة الجارية من النساء تجمع على قلص وقلايص والبدا انتقال الراي عن شيء الى شيء اخر كان مجهولا وجملة قوله والموعود الى اخره معترضة بين لعل وخبرها وهو بدا لك الى اخره والشاهد فيه اسناد بدا الى البدا مصرحا به

• ان السماحة والمروءة ضمنا • قبرا بمرو على الطريق الواضح •

قاله زياد بن سليمان الاعجم من قصيدة من الكامل يرثي بها المغيرة بن المهلب والسماحة بمعنى الندا اي الجود وقال الحكيم الكوسي السماحة بذل شيء عن طيب النفس مع ان بذله ليس واجبا والندا سهولة الانفاق للمال الكثير في امور جليلة النفع للعامة على وجه تقتضيه المصلحة والمروءة حصول رغبة صادقة في التخلق بالافادة وبذل ما لابد او ازيد قال في باب الهمزة من الصحاح المروءة الانسانية ولك ان تشدد وذكر جمهور فقهاء الشافعية المروءة السير بسيرة امثاله في زمانه ومكانه وقيل هي التوقي عن الادناس وقيل الا يعمل

Copyright © King Saud University